

إهداء

نحمد الله ونشكره على توفيقنا لأداء هذا العمل ،وما كنا لنبلغه لولا فضله
إلى من أحرق نفسه ليضيء دربي إلى من تجرع المرارة ليسقيني من كأس الحلاوة الى الذي علمني
الكفاح وتسلق سلم النجاح

أبي الغالي أطل الله في عمره (عمر)

إلى نور قلبي ومفتاح صدري إلي سندي وحيبي الأبدي الي التي حملتني في أحشائها وبين أحضانها
إلى من علمتني

كيف أركب أمواج الحياة وجعلت طريقي مليئة بالبركات

أمي الحبيبة (زهرة)

إلى أجنحتي وانوار فؤادي إخوتي (عيسى ، الحاج - ناصر ، عزالدين ،)

كما لا أنسى زوجاتهم (حورية ، عفاف، شهرة
،صبرينة، أحلام)

إلى أنوار عيوني وزهور قلبي أخواتي (رزيقة ،حدة،)

كما لا أنسى كتكوتتي وصندوق أسراري وبسمتي في أجزائي وأجمل هدية الله أعطاني مروة.
إلى من يصعب فراقه وأتشوق للقائهم (صفاء، شافية ، سارة، رحمة ، ابتسام، مريم - أمينة ،منى،
نور، فاطمة الزهراء).

إلى من تتزاحم الكلمات عند دكرها وتفيض العبارات لعشقها ويعجز اللسان عن وصفها وصرت
شاعرة لها

ومجنونة بها إلى من أراد القدر أن تكون فرحتي وشمعتي عزيزتي (كنزة)

إلى من لا تنساها الذاكرة حبيبتني (سمية).

إلى التي جادت علي بصبرها (لميس).

إلى أخوالي وزوجاتهم وأولاد أخوالي إلى كل من صادفتني به الحياة وتعلمت منه كيف تكون
العلاقات .

سلمى

التشكرات

أولاً نشكر الله العليّ القدير أن منحنا القوة على إنجاز هذا البحث و العمل المتواضع .

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ الكريم:

شريط صلاح الدين الذي أشرفه علينا و قدم لنا كل العون خلال إنجازنا لتقرير التبرص و لم يبخل علينا بأي جهد أو نصائح أو توجيهات.

كما نتوجه بالشكر و الامتنان إلى كل عمال وكالة التأمين الشامل

CAAT

وحسن الاستقبال

بالمسيلة خاصة :

السيد: حسين نذير

السيدة: فايزة.

و لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة معهد علوم التجارة و إلى كل من قدم لنا يد المساعدة و لو بكلمة طيبة أو تشجيع لإتمام تقرير التبرص من أجل نيل شهادة الليسانس في تجارة دولية فرع علوم التجارة



الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وأتمنى أن يكون خالصا

لوجه الله وأهدي ثمرة جهدي إلى:

التي وهبت كل غال ونفيس من أجل سعادة أبنائها إلى نبع

الحنان والحب والصبر.

إلى التي يعجز اللسان عن ذكر فضائلها ومهما أقول فيها لن

أوفي لها حقها. أمي أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى من تعب لأجلي وأتار لي طريق العلم و الذي وقف معي في كل صغيرة وكبيرة.

أبي الكريم والعزيز حفظه الله وأطال في عمره.

إلى أخي وأخواتي الذين كانوا لي عوناً طيلة مشوار دراستي.

إلى كل أفراد عائلتي من قريب وبعيد.

إلى أصدقائي الأعزاء وكل طلبة و طلاب المعهد.

طارق

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وأتمنى أن يكون خالصا

لوجه الله وأهدي ثمرة جهدي إلى:

التي وهبت كل غال ونفيس من أجل سعادة أبنائها إلى نبع

الحنان والحب والصبر.

إلى جوهرة حياتي وملكة فؤادي التي يعجز اللسان عن ذكر

فضائلها ومهما أقول فيها لن

أوفي لها حقها. أمي الغالية (عمور حمرة) أطال الله في عمرها
وحفظها.

إلى من تعب لأجلي وأنار لي طريق العلم الى من افتخر كوني ابنة
له

أبي الغالي (الخضر) رحمة الله عليه.

إلى فيض المحبة و رمز العطاء أخي الوحيد نصر الدين وإلى

أختاي زبيدة و سعيدة حفظهم الله الذين كانوا لي عوناً طيلة

مشوار دراستي.

إلى كتكوته ابنة خالتي (إيمان)

إلى كل أفراد عائلتي من قريب وبعيد.

إلى اعز صديقاتي (سعيدة، عائشة، أميرة، حليلة، رحمة، وفاء،

سنفوره، باية، يسمينة، زهرة، حنان) اللاتي أمضيت معهن اسعد
أوقاتي.

والإ زملائي في الدراسة (توفيق، زكرياء)

زينب

الصفحة	العنوان
	الشكر و التقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ+ ب +ج	مقدمة
11-5	المبحث الأول: : عموميات حول التأمين
6-5	المطلب الأول: تعريف التأمين
8-7	المطلب الثاني: أنواع التأمين
11-8	المطلب الثالث: أهمية وفائدة التأمين ودوره الاجتماعي والاقتصادي
15-12	المبحث الثاني: تقديم الشركة محل الدراسة (CAAT)
12	المطلب الأول: تعريف الشركة و نشأتها
13	المطلب الثاني: مهام ودور شركة التأمين الشامل
15-14	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة
29-16	المبحث الثالث: دراسة تطبيقية (حالة شركة التأمين الشامل CAAT)
19-16	المطلب الاول: أنواع الأخطار القابلة للتأمين و كيفية تقييم المخاطر
21-20	المطلب الثاني: إجراءات التأمين
29-22	المطلب الثالث: حساب قسط وتعويضات التأمين
30-29	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة:

من المشاكل التي تواجه الفرد في حياته أمنه و أمانه، فهو يتعرّض إلى الكثير من الأخطار و تصادفه ظروف قاسية، قد لا يقدر على مواجهتها بإمكانياته الخاصّة، لذلك وجب البحث عن الوسائل و الأساليب التي من شأنها أن تضيقّ حدود الخسائر النّاتجة عن هذه المخاطر إلى أدنى نسبة ممكنة.

فالتأمين وسيلة مهمة لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الإنسان في كيانه أو أمواله خلال فترة حياته في سبيل التخفيف من وطأتها وجوهر هذه الوسيلة هو التعاون الذي يتحقق بإشتراك الأشخاص المعرضين لذات الخطر في مواجهة الأثار التي تنجم عن تحقيقه بالنسبة لبعضهم، وذلك بدفع كل منهم الاشتراك أو القسط.

وبناء على ذلك فإن نشاط شركات التأمين التي تتولي عمليات التأمين مقابل المخاطر المؤكدة وغير المؤكدة سوف ينحصر في تلقي الأقساط من المؤمن لهم واستغلال هذه الاموال في أوجه الإستثمارات المضمونة بهدف تدبير الأموال اللازمة للوفاء بالتعويضات التي قد تلتزم تلك الشركات بأدائها لهؤلاء الأفراد الراغبين في التأمين .

و إلى جانب وسيلة الادخار التي كان يلجأ إليها الفرد، لكن سرعان ما انتشرت روح الفردية والاستقلالية .

خاصّة بعد تطور المجتمعات و دخولها عصر الصناعة و التكنولوجيا و المنافسة.

طرح الإشكالية :

فيما تتجلى أهمية التأمين وما دوره في الحياة الاجتماعية و الإقتصادية؟ وما الإجراءات التي يعتمدها التأمين لحساب الأقساط والتعويضات؟

من خلال هذه الإشكالية تدرج التساؤلات التالية:

- ما هو التأمين و فيما تتجلى أهميته وأنواعه ؟
- ماهي أنواع الأخطار القابلة للتأمين و كيف يتم تقييمها؟
- ما الإجراءات التأمينية لحساب الأقساط والتعويضات؟

و من خلال هذه الأسئلة تتبلور الفرضيات التالية:

فرضيات البحث:

- __ يعتبر التأمين أحد الركائز الأساسية في الحياة الإجتماعية و الإقتصادية.
- __ يساهم التأمين مساهمة فعالة في تغطية الأخطار المادية و الشخصية وأخطار المسؤولية المدنية.
- __ للتأمين وسيلة مهمة لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الإنسان في كيانه أو أمواله خلال فترة حياته.
- __ يعتبر التأمين نظام لإدارة الأخطار يهدف إلى تخفيف الحالة المعنوية غير المواتية التي تلازم المستأمن.

أهمية البحث:

تتحلى أهمية التأمين باعتباره عصب الحياة الإقتصادية و الإجتماعية من خلال توفيره للضمانات اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة من جهة و تجميعه حصيلة معتبرة من الموارد المالية تستفيد منها المشاريع المنتجة من جهة ثانية.

أهداف إعداد تقرير التربص:

تتمثل بعض أهداف البحث فيما يلي:

- __ بيان مدى أهمية التأمين و الخدمة في مؤسسة التأمين.
- __ التعريف بمكانة الشركة الوطنية للتأمين CAAT.
- __ ما تقوم به المؤسسة لجلب الزبائن و إرضائهم.
- __ تحسين و توعية الطلبة بدور هذه الخدمات التأمينية.

دوافع إختيار الموضوع:

تم اختيار هذا البحث لعدة أسباب منها:

- أهمية الموضوع كون التأمين أصبح قطاع مهم و حساس في النشاط الإقتصادي.
- إنتشار و تعدد شركات التأمين العمومية و الخاصة و تطور نتائجها خاصة في السنوات الأخيرة.
- هذا ما يدعونا للتساؤل و الرغبة في معرفة عمليات شركات التأمين و تحدد نتائجها و تظهر مكونات حساباتها.
- نقص الدراسات و الأبحاث حول هذا الموضوع رغم أهميته.

المنهج المتبع:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التحليلي الوصفي و ذلك من خلال العناصر المقدمة حيث يظهر ذلك من خلال الفصلين النظريين بتقديم المفاهيم وتعريفها وفصل تطبيقي يبرز في دراسة الحالة .

تقسيمات موضوع تقرير التريص:

أما عن خطة البحث المتبعة فقد قسمت إلى ثلاثة مباحث متسلسلة ومكملة لبعضها البعض ؛

- ففي المبحث الأول الذي يضم ثلاثة مطالب فسنستطرق فيها إلى عموميات عن التأمين كمطلب تمهيدي ثم الأنواع كمطلب ثاني ، وأخيرا أهمية وفائدة التأمين.
- أما المبحث الثاني والذي خصصناه لتقديم شركة التأمين CAAT وهو كذلك مقسم إلى ثلاثة مطالب حيث سنستطرق إلى تعريف شركة التأمين ونشأتها CAAT بصفة عامة في المطلب الأول ثم مهام ودور لشركة التأمين واهدافها في المطلب الثاني، أما المطلب الثالث فقد تناولنا فيه الهيكل التنظيمي للشركة .
- وفي الأخير في المبحث الثالث الذي كان عبارة عن دراسة حالة شركة التأمين الشامل بالمسيلة CAAT ودراسة القسط والتعويضات.

المبحث الأول: المبحث عموميات حول التأمين.

يعتبر التأمين أحد الوسائل التي يمكن بواسطتها تقليل الضرر الناتج عن الأخطار التي قد يتعرض لها الإنسان في ذاته أو ممتلكاته أو ما قد سببه للغير من أضرار، وقد عرف انتشاراً واسعاً وتطوراً كبيراً لما له من تأثير على العديد من المتغيرات الاقتصادية.

المطلب الأول: تعريف التأمين

تختلف التعريفات حول مفهوم التأمين وذلك من وجهة النظر القانونية أو الاقتصادية أو الإحصائية أو من وجهة نظر رجال التأمين المتخصصين، إلا أنها شبه متفقة على الأهداف والشروط والمبادئ، والتي يمكن أن تصيغ لنا تعريفاً قريباً من الشمول للأطراف وحتى الأنواع هذه التعريفات والمفاهيم تكاد تكون متفقة فيما بينها فيما يلي:

- التأمين هو أسلوب منظم للتعاقد بين طرفين لتحويل الخطر.
- كل طرف عليه تعهد محدد قبل الطرف الآخر.
- وجود أعداد كبيرة من الحالات المعرضة لخطر معين أو متشابهة في الأخطار المعرضة لها والمحتملة الوقوع، وهذا يضمن الجانب الفني للفكرة.
- توزيع الخسارة المالية المحتملة على عدد كبير من الحالات (أشخاص، أو ممتلكات أو الاثنين معاً).
- هذا يؤدي إلى تخفيف عبء الخسارة المالية المحتملة بالنسبة إلى عدد كبير من الأفراد، والتي كان من المفروض أن يتحملها دون تخفيف عدد قليل منهم مستقبلاً دون تعمد في وقوعها.
- إن الخسائر المالية المتوقعة يمكن تقديرها باستخدام أساليب رياضية وإحصائية معينة.
- والتأمين في هذا التصور العام لا يهدف إلى منع أو تفادي الخطر.

هذا ويمكن صياغة بعض التعاريف والآراء لبعض العلماء حول مفهوم التأمين حيث تعرف الدكتور (ثناء محمد طعيمة) التأمين على أنه: "وسيلة لتعويض الفرد على الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين، وذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكونون جميعهم معرضين لهذا الخطر، وذلك بمقتضى اتفاق مسبق"¹.

1_ ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين، إيتراك للطباعة والنشر، مصر 2002، ص 06.

كما يعرف (فريدمان FREEDMAN) التأمين بأنه: "الفرد الذي يشتري تأميناً ضدَّ الحريق على منزل يمتلكه يفضل أن يتحمل خسارة مالية صغيرة ومؤكدة (قسط التأمين) بدلاً من أن يبقى متهاوناً خليط الاحتمال بخسارة مالية كبيرة (قيمة المنزل بأكمله)، واحتمال بأن لا يخسر شيئاً وذلك بفضل حالة التأكد من عدمه"¹.

ويقول (شاكلي CHACKLE): "إنَّ من الأسس التي يعتمد عليها التأمين في القياس هو أنَّ ظاهرة الأعداد الكبيرة تحوّل عدم العلم، كما تحوّل الخوف والشك إلى التأكيد "

واستناداً إلى ما سبق يمكن إعطاء التعريف التالي لعملية التأمين²:

لغةً: يعني الضمان والقدرة على درء الشئء.

اصطلاحاً: يعني الاتفاق الذي تتحمل بموجبه شركة التأمين مسؤولية تغطية الأخطار المتفق عليها في العقد، مقابل دفعات يسددها المتعاقدون مع هذه الشركات تمثل أقساط التأمين التي تستثمرها شركات التأمين بأعمال تجارية لتنميتها من جهة وإمكانية الوفاء بالالتزامات تجاه المتضررين من جهة ثانية.

ومن الناحية القانونية: فهو عقد يلتزم المؤمن بموجبه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال، أو إيراداً مرتباً أو أي تعويض مالي آخر في حال وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.

وبصفة عامة يمكن القول بأنَّ فكرة التأمين تنحصر في كونه عبارة عن أسلوب ينطوي على اتفاق مسبق بين طرفين، يتم من خلاله تحويل الخطر المعرض له المؤمن له مقابل مبلغ يدفعه هذا الأخير محسوب بالطرق الإحصائية والرياضية، يمكن من تغطية الخسارة المحتملة والقابلة للقياس المادي.

¹ _ بلحاج سامي وآخرون، تسيير شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، قسم علوم التسيير جامعة مسيلة، دفعة 2004/2005.

² _ محمد جودة ناصر، إدارة عمليات التأمين، الطبعة الأولى، عمان، الأردن 1998، ص 16/15.

المطلب الثاني: أنواع التأمين.

يعرف التأمين بأنه مجال شاسع للغاية بحيث أن نطاق تطبيقه غير محدود، فكلما تعددت الأخطار ظهرت أنواع جديدة من التأمين، لذلك فإن تقسيم أنواع التأمين يرجع تبعاً للخطر المؤمن ضده، أو على أساس الإدارة العملية حسب الغرض من التأمين أي تبعاً للهيئات التي تمارس عمليات التأمين.¹

1- التأمينات على الأشخاص:

يعرف التأمين على الأشخاص بأنه عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن بدفع مبلغ معين أو تقرير إيراد إذا ما حدث أمر يتعلق بشخص المؤمن له، كما يمكن للمؤمن له أن يعقد التأمين لنفسه لخطر عند عدة مؤمنين وإذا حصل الخطر سوف يحصل على مجموعة من التأمين المتفق عليها، وله عدة صور منها: (الملحق رقم: 01)

- التأمين على الإصابات والحوادث.
- التأمين على المرض.
- التأمين على الزواج والأولاد.
- التأمين على الحياة.

2- التأمين على الأضرار:

يسعى التأمين على الأضرار إلى إصلاح الخسائر التي تصيب مال المؤمن له مباشرة وهو يخضع بكافة أنواعه إلى المبدأ التعويضي وينقسم بدوره إلى قسمين:

أ- التأمين على الأشياء:

ويعمل على حماية المؤمن له من الأضرار المادية التي قد تصيبه في ماله أو عقاره بسبب تحقق مخاطر متعددة، و يندرج تحت هذا التأمين:

- التأمين ضد الحريق.
- التأمين ضد السرقة.
- التأمين ضد أضرار المياه.
- التأمين ضد البرد بالنسبة للفلاحة.

ب- التأمين على المسؤولية: ويهدف إلى تغطية خسائر مادية التي يترتب عن مسؤولية المؤمن له بسبب الأضرار التي ألحقت بالغير، و الذي يكون فيها مسئولاً قانوناً.

² - أقاسم نوال، دور نشاط التأمين في التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير، 2001، ص 57.

و يطلق على تأمينات المسؤولية "تأمينات الدين" أو تأمينات الخصوم، و لذلك تتدخل ثلاث عناصر (أشخاص): المؤمن، المؤمن له المسؤول والمتضرر، و هذا الأخير لا يكون طرفا في العقد والذي يمارس حقا مباشرة على المؤمن في تعويضه عن الضرر.

ويسعى التأمين على المسؤولية إلى تحقيق الحماية الاجتماعية بفضل الضمان الذي يمنحه المؤمن، فيمكن للمؤمن له إعادة رؤوس أمواله دون أن يتحمل الخسائر التي وقعت بسبب مسؤوليته وفي نفس الوقت تعويض الضحية عن كل الخسائر التي ألحقت به.

3- التأمين على القروض الموجهة للتصدير:

يعتبر تأمين القرض الوسيلة التي تمنح للتأمين مقابل دفع قسط بضمن حالة عدم الدفع أو عدم تحصيل حقوقهم من قبل الزبائن معروفين مسبقا وهم في حالة إفلاس عن الدفع. ولقد تطور هذا التعريف، حيث أصبح لا يقتصر فقط على القروض الممنوحة للزبائن، ولكن على مجموعة من العمليات المرتبطة بالتصدير، فيضمن بذلك عدة مخاطر: خطر عدم التحويل، خطر الصرف، الخطر السياسي، الكوارث... الخ. و يمكن إعطاء تعريف شامل للتأمين على القرض:

" هو وسيلة من وسائل التمويل المصرفي وأداة تأمينية تسمح للدائنين مقابل دفع أقساط لشركة التأمين من تغطية المخاطر التجارية وغير التجارية للقرض المرتبطة بعمليات التصدير فيما بين الدول، كما أنه أداة من أدوات تنمية الصادرات من خلال ضمان الإلتزام المرتبط بالتصدير بين مشتري محلي وبائع أجنبي.

المطلب الثالث: أهمية وفائدة التأمين ودوره الاقتصادي والاجتماعي

أولاً: أهمية وفائدة التأمين:

إنَّ التَّأمين في جوهره يجب أن يقوم على التَّعاون والتَّآزر والتَّعاضد لكي يتجلى في أسمى معانيه، وهذا ما يجعل التَّأمين يقدِّم العديد من الفوائد نذكر منها¹:

1- إنَّ التَّأمين يعدُّ خير وسيلة من وسائل الادخار، ويتَّضح ذلك من خلال عقود تكون الأموال والعقود المختلفة.

2- إنَّ التَّأمين من أهمِّ الوسائل المساعدة على زيادة الإنتاج، ويتجلى ذلك من خلال تغطيته لمعظم الأخطار والتي من شأنها التَّحفيز على الاستثمار والعمل .

¹ _ محمد جودة ناصر ، مرجع سبق ذكره ، ص58/59.

3- إنَّ التَّأمينَ أفضل وسيلة لتسهيل منح الإئتمان، ويتَّضح ذلك من خلال ما يوفِّره من ضمانات للمقترضين على أموالهم.

4- إنَّ التَّأمينَ من الوسائل المساعدة على تحقيق التَّوازن بين العرض والطلب في الحياة الإقتصادية، ويتَّضح ذلك من خلال التَّوسُّع في نطاق التَّغطية الإقتصادية والاجتماعية الإلزامية في فترات الرِّواج الإقتصادي، ومن خلال زيادة التَّعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين أثناء التَّعطل أو المرض أو الإصابة أثناء فترات الكساد.

5- إنَّ التَّأمينَ وسيلة مساعدة على القضاء على البطالة، ويتَّضح ذلك من خلال مساهمته في توسيع نطاق التَّوظيف والعمالة عن طريق ما تستلزمه شركات التَّأمين من إداريين وخبراء ومهندسين وعمَّال ومستخدمين في مراكزها وفروعها الممتدَّة.

6- إنَّ التَّأمينَ يعد خير وسيلة من وسائل الأمن والاستقرار النَّفسي، ويتجلَّى ذلك من خلال ما يضيفه من أنواع الحماية، وتخفيف حدَّة نتائج الأخطار، ومن خلال الحفاظ على رؤوس الأموال المنتجة، ومن خلال تسهيل إعادة بناء المشاريع عند تعرُّضها للأخطار.

7- إنَّ التَّأمينَ وسيلة مساعدة على تنمية الشُّعور بالمسؤولية وتقليل الحوادث، ويتَّضح ذلك من خلال دراسة أسباب وقوع الأخطار، وإصدار التَّعليمات والتَّوصيات بإتباع أنجع الوسائل للتَّقليل من هذه الأخطار، وعدم دفع التَّعويض في حالات مساهمة المؤمن له في إحداث الخطر أو المساعدة في إحداثه.

ثانياً: الدور الإقتصادي والاجتماعي للتَّأمين :

ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي¹ :

1/ الدور الإقتصادي للتَّأمين:

أ- دفع عجلة التَّسمية الإقتصادية: للتَّأمين دور كبير في دفع عجلة التَّسمية الإقتصادية وخصوصاً في الدُّول النَّامية، حيث أنَّ اقتصاديات هذه الدُّول تتميَّز بضعف القدرة على الإِدِّخار وانتشار ظاهرة الاكتناز لدى الأفراد، فالتَّسمية الحقيقية هي التي تعتمد على الإستثمار في كلِّ المجالات المصحوبة بالإِدِّخار حتى يمكن تحقيق تغيير في الشَّكل الإقتصادي .

ب- تجنُّب تجميد رؤوس الأموال : يستطيع رجال الأعمال وغيرهم تجنُّب تجميد جزء من رأسمالهم لمواجهة الأخطار المختلفة التي يحتمل وقوعها، حيث أنَّهم يدفعون قسطاً معيَّناً وبذلك يحقِّقون ضمناً ضدَّ الخسائر المالية التي يحتمل أن تصيبهم نتيجة وقوع الخطر .

¹ مختار محمود الهانسي ، مقدمة في الخطر والتَّأمين ، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، مصر 1992 ، ص 56/57.

ج- تكوين رؤوس الأموال: يسمح التأمين عن طريق تجميع الأقساط بتكوين رؤوس أموال لا يستهان بها، فبفضل التأمين تتجمع في المؤسسة أموالاً كانت ستستهلك لولا التأمين وتكون حاصلاً هاماً يخصص لمعالجة الأضرار عند وقوعها، وهكذا يمثل التأمين شكلاً من أشكال الإدخار المنظم علمياً.

د- وسيلة من وسائل تخفيض التضخم: للتأمين القدرة على تخفيض حالة التضخم التي تصاحب التنمية الاقتصادية نتيجة لزيادة الأموال في أيدي المستهلكين مع نقص السلع والخدمات لمواجهة هذا الطلب مما يؤدي إلى زيادة الأسعار وذلك عن طريق امتصاص جزء من هذه الأموال في شكل أقساط، وتوجيه شركات التأمين للاحتياطات المتراكمة لديها للاستثمار في مشروعات صناعية ضرورية للتنمية الاقتصادية.

هـ- توفير فرص عمل: يساهم التأمين بشكل كبير في امتصاص البطالة عن طريق خلق فرص عمل جديدة.

و- تشجيع الائتمان: التأمين يقوي مركز المدين تجاه دائنيه، ويضمن لهذا الأخير استيفاء حقه في حالة إفلاس المدين مثلاً، وعدم قدرته على العمل.

ز- زيادة ارتفاع الإنتاج: وذلك من خلال عدة نقاط نذكر منها:

* يقوم التأمين بالمحافظة على القوة الإنتاجية، سواء البشرية أو المادية، وذلك من خلال دراسته للمخاطر التي قد تتعرض لها، والعمل على تجنب وقوعها.

* يؤدي التأمين إلى انصراف وتفريح المشرفين للوحدات الاقتصادية لرسم السياسات الإنتاجية في جو يسوده الأمان والقدرة على التنبؤ.

* يمكن المؤسسة من إجراء تقديرات سليمة لتكلفة الإنتاج، وذلك عن طريق تغطية الأخطار المستقبلية التي تؤثر في تكلفة الإنتاج.

* يوفر ضمانات لرؤوس الأموال واستمرارها في أداء دورها الحيوي في الاقتصاد، وذلك عن طريق الوظيفة التعويضية التي يقوم بها التأمين.

ز- الحد من الاستهلاك وزيادة المدخرات: التأمين يؤدي إلى امتصاص المدخرات الصغيرة التي توجه عادة لشراء السلع الاستهلاكية، ولم يوجهها المؤمن له لدفع أقساط التأمين، ويترتب عن انكماش الصرف على المواد الاستهلاكية وزيادة المدخرات وتراكمها لدى الشركات للحد من الإضطرابات الاقتصادية.

2/ الدور الاجتماعي للتأمين :

يهدف التأمين إلى حماية الأفراد الذين يتعرضون للأخطار دون تدخل إرادتهم فيها دون أن يكون لهم الغطاء المادي لحمايتهم وبعث الطمأنينة في نفوسهم مقابل دفع أقساط، ويسود بذلك جو من التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وفيما يلي أهم أدوار التأمين الاجتماعية¹:

أ/ تخفيف عبء الخسارة: التأمين يؤدي إلى التقليل من عبء الخسارة بالنسبة لعدد كبير من الأفراد، والتي من المفروض أن يتحملوها دون تخفيف عددهم، وبدون تعمد في وقوعها.

ب/ تفادي الخطر ومنعه: هو أسلوب تحويل الخطر من المؤمن له إلى المؤمن مقابل دفع مبلغ يمكن من تغطية الخسارة المحتملة والقابلة للقياس المادي، وبمقتضاه ينتقل عبء الخطر المتوقع من خسارة مادية محتملة إلى المؤمن بطريقة تسمح بتوزيع الخطر إلى عدد كبير من المستفيدين والمعرضين لنفس الخطر أو أخطار متشابهة.

ج/ محاربة الفقر: حيث تلجأ الدولة إلى التأمين لمحاربة الفقر الذي يترتب عن البطالة والمرض والعجز والخسارة في الممتلكات بسبب الحريق أو السرقة، حيث أصبح للتأمين أهمية خاصة في المجتمع الحديث وهذا ما جعل الدول المتقدمة تصدر قوانين مختلفة لتنظيمه وتشجيعه بإعفاء أقساط التأمين من الضرائب.

د²/ التأمين يؤدي إلى خلق التعاون بين الأفراد: يؤدي التأمين إلى توزيع الخسارة المادية التي تصيب أحد المؤمن لهم نتيجة وقوع الخطر على المؤمن لهم جميعاً بطريقة غير مباشرة، وذلك بتحمل كل منهم جزءاً بسيطاً من هذه الخسارة.

هـ/ الإحتياط المستقبلي: يؤدي تحمل المؤمن له التضحيات المالية في الحاضر إلى سد الحاجة في المستقبل، فهي وسيلة محدّرة لأخطار المستقبل للحماية منها.

و/ جلب الأمان: إن التأمين يبعث الطمأنينة في النفوس ويجرّ الفرد من قيود الخوف، وبالتالي انعكاسه إلى قدرته على الإنتاج والإنتاجية.

¹ مختار محمود الهانسي ، مرجع سبق ذكره ، ص 58.

المبحث الثاني: تقديم الشركة محلّ الدراسة CAAT:

المطلب الأوّل: تعريف الشركة و نشأتها¹

في إطار إعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين CAAR أنشأت هذه الشركة في 30 أبريل 1985، والتي من إحتصاصها كل أنواع التأمين الخاص بحوادث النقل البري، الجوي و البحري فهي إذن مؤسسة عمومية ذات أسهم أنشئت سنة 1985 وفق المرسوم 85/82.

و مع دخولها في استقلالية المؤسسات الإصلاحية الاقتصادية، أصبحت تمارس كل أنواع التأمين على غرار كل المؤسسات الأخرى.

إن الشبكة الوطنية لشركة التأمين CAAT و في إطار التطور المستمر، قد بذلت مجهودات خاصة و أظهرت إستعدادات محددة في برنامج عملها و هذا منذ نشأتها، و الآن شركة التأمين CAAT تحتوي على 7 وحدات متواجدة عبر القطر الوطني على النحو التالي:

3 وحدات في الجزائر العاصمة {الجزائر العاصمة، حيدرة، الحراش}.

- وحدة في عنابة.
- وحدة في قسنطينة.
- وحدة في وهران.
- وحدة في غرداية.

بحيث كل وحدة من هذه الوحدات، تراقب و تتحكم في عدة وكالات، التي أنشئت لمواجهة الطلب المتزايد و منافسة الشركات الأخرى التي لهل شبكة كبيرة مثل شركة CAAR و SAA.

كما أن شركة CAAT تساهم في رأس مال عدة شركات اقتصادية نذكر منها:

* الشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX.

* شركة إعادة التأمين AFRIC.RE.

¹ موقع الإنترنت: WWW.CAAT.DZ

المطلب الثاني: مهام و دور الشركة¹:

2_مهام و دور الشركة:

من بين مهام الشركة CAAT، عرض ضمانات للزبون على الأخطار الممكن أن تلحق به في حياته الاجتماعية و المهنية، إذ تقوم بتنظيم نشاط التأمين بدلالة الحاجات و الرغبات المحتملة للزبائن، هذا بالإضافة إلى أن شركة CAAT مرتبطة بالتطور للبلاد، وترتكز على استراتيجية توسيع القاعدة الصناعية، و مهامها على هذا المستوى تتمثل في :

- ممارسة كل عمليات التأمين.
- تمويل المشاريع الإنمائية.
- العمل على دراسة سوق التأمينات و اقتراح مقاييس فعالة لمؤازرة الاقتصاد في إطار سياسة البلاد.
- القيام باستثمارات سياسية و اقتصادية.
- تستعمل سياسة الإدخار و تساهم و تشارك كمستثمر تأسيسي.
- حماية ممتلكات المواطن.

2_أهداف الشركة :

- تنويع محفظة الشركة و توسيع نشاطها، ذلك بتغطية الأخطار الصناعية البسيطة على الأشخاص و غيرهم.
- تطوير شبكة التوزيع الوطنية، بإنشاء وحدات و وكالات جديدة لمواجهة الطلب المتزايد و منافسة الشركات الأخرى مثل: CAAR, SAA... الخ.
- تشجيع الادخار في المدى الطويل، و المساهمة في الاقتصاد الوطني و توظيف رؤوس الأموال على شكل ودائع لدى البنوك.

¹_المرجع السابق .

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة CAAT و مجال نشاطها¹:

يتم عرض في هذا المطلب الهيكل التنظيمي للوكالة أين تم التبرص و كذا المجال الذي تنشط فيه الشركة.

1_ مجال الشركة :

مجال الشركة CAAT يتحدد في عدة نشاطات منها :

- المصانع الخاصة المتعلقة بالمنتجات الصناعية.
- النقل والتفريغ.
- العبور والتخزين.
- البنوك والفندقة.
- كل أنواع التجارة.

¹ _ المصدر: وكالة (شركة التأمين الشامل CAAT).



المركز التنظيمي لشركة التأمين العامل CAAT

المبحث الثالث: دراسة حالة تطبيقية (شركة التأمين الشامل CAAT)

المطلب الأول: أنواع الأخطار القابلة للتأمين وكيفية تقييم المخاطر:

يعيش الإنسان في قلق دائم بسبب الأخطار التي تواجهه، فبالرغم من التقدم في الإمكانيات المتاحة للإنسان فيما يتعلق بالتوقعات الخاصة والعامة والتنبؤ العلمي التي تساعده على اتخاذ قرارات سليمة إلا أن هذا لا يزيل القلق الذي يلزم الشخص متخذ القرار ببقاء وجود الخطر.

أولاً: الأخطار القابلة للتأمين:

1/ الخطر (RISK): هو الانحراف الحاصل في الأحداث التي قد تقع خلال فترة زمنية معينة في موقع معين¹.

ولقد عرّفه البعض بأنه عدم التأكد، حيث نجد أن الكاتب DEMENBERG عرّفه بأنه عدم التأكد بالنسبة للخسارة.

وأما الخطر التأميني THE INSURABLE RISK فهو الحادثة المحتملة الوقوع، يعني غير المحققة وغير المستحيلة والتي ينجم عنها خسارة مادية، وهذا ما يجعل الخطر التأميني يتّصف بعدة صفات منها:

أ- إن حدوث هذه الأخطار يعرض الإنسان لخسائر مادية أو معنوية أو الاثنين معاً.

ب- إن الأخطار التأمينية ذات طبيعة احتمالية غير مستحيلة، أي أن وقوعها أو عدم وقوعها أمر غير مؤكّد.

ج- إن الأخطار التأمينية تكون مفاجئة.

د- إن الأخطار التأمينية مستقبلية، يعني ألا يكون الخطر قد وقع ولم يعد له وجود.

هـ- إن الخطر التأميني محدّد وذو طبيعة موصوفة.

¹ _ محمد جودة ناصر، مرجع سبق ذكره، ص 17.

2/ أنواع الأخطار القابلة للتأمين :

إنَّ الأخطار التي يمكن التَّأمين عليها تُدرج عادةً في ثلاث فئات أو مجموعات من الأخطار هي:¹

أ- الأخطار المادِّية: وهي كافة أنواع الأخطار التي تسبَّب للإنسان خسائر مادِّية في ممتلكاته كالحريق و السرقة والفيضانات وغيرها وهي عادةً تقسَّم إلى قسمين هما:

* أخطار مادِّية طبيعيَّة: وهي تنجم عن حوادث الطَّبيعة ولا علاقة للإنسان بحدوثها، وتصيب مجموعة كبيرة من السكَّان عند وقوعها مثل أخطار الزَّلزال العواصف، الفيضانات.....

* أخطار مادِّية ذاتيَّة: وهي التي تنجم عن الإنسان ذاته نتيجةً للإهمال وعدم الاهتمام كأخطار السرقة والحرائق و الحوادث.....

ب- الأخطار الإنسانيَّة أو الشَّخصيَّة: وهي الأخطار التي تخصُّ الإنسان ذاته وتصيبه بصفةٍ مباشرة في حياته أو صحَّته أو سلامة أعضاء جسمه كالأمراض، الوفاة، العاهات النَّاجمة عن الحوادث.....

ج- أخطار المسؤوليَّة المدنيَّة: وهي مجموعة الأخطار التي تصيب الغير في ممتلكاتهم أو أشخاصهم بصفةٍ مباشرة من جرَّاء عمل إنسانٍ آخر، ويكون هذا الإنسان مسؤولاً عنها أمام القانون كأخطار حوادث السيَّارات أو أخطار بعض المهن كالأطباء والمهندسين والصَّيادلة وما يترتَّب عنه من أضرار أو أخطار قد تصيب الغير.

¹ _ محمد جودة ناصر، نفس المرجع السَّابق، ص19.

ثانياً : تقدير المخاطر

اقترح الباحث (آلان فيليمير ALAIN VILLEMEUR) عدّة طرق عمليّة لتقدير المخاطر الصناعيّة والتي تستعمل حالياً، فالتّحكم في المخاطر الصناعيّة عمليّة لا يمكن أن ترتكز على التّجربة المكتسبة فقط، بل إنّه لا بدّ من أن نندارك الأخطار الصناعيّة بالإعتماد على التّوقّع بحدوثها وتقديرها، فالخطر يرتكز على عاملين هما¹:

1- إحتمال الحادث المتوقّع حدوثه.

2- الخسائر التي تنتج عنه.

حيث يتمّ تقدير احتمال حادث يحتمل حدوثه في المستقبل في الميدان الصناعي بطريقتين هما:

أ- تحليل تكرار التّجربة: وهذا يتطلّب إحصاء ودراسة كل الحوادث الطّارئة على النّظام الصناعي المعني واستخلاص احتمال وقوع هذه الحوادث بطرق إحصائيّة.

إنّ فرضيّة ترابط بعض الحوادث والأسباب التي أنتجتها تقودنا إلى التنبؤ بالإحتمالات والتكرارات المماثلة لتلك المستخلصة من الماضي.

ب- تحليل توقّعي للنّظام: وهو يهدف إلى تشخيص كل أسباب الحوادث المفصّلة التي من خلال الإرتباط ندرك فرص الحادث المتوقّع ومعرفة احتمالات الحوادث المفصّلة باستعمال نظريّة الإحتمالات التي تسمح لنا باستخلاص تقدير الحادث المتوقّع.

والتحليل التّوقّعي يعتمد على مبدئين أساسيين هما:

* التّحليل النّظامي: وهو الذي يعتبر موضوع الدّراسة كمجموعة معرّفة بعناصرها المتّصلة أو المتفاعلة فيما بينها.

* الرّبط بتحليل الماضي أو تحليل تكرار التّجربة المتعلّقة بالعناصر التي سبق ذكرها.

¹ _ هيد الرّؤوف عزالدين وآخرون، محاسبة شركات التّأمين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس قسم العلوم التجارية جامعة المسيلة ، دفعة 2003 ، ص 29/28.

أمَّا المراحل الأساسية لعملية التقدير التوقُّعي فهي:

1- التحليل التقني:

بعد عملية جمع البيانات المتعلقة بالنظام تأتي عملية التحليل التي يجب أن توضح بصورة مفصلة النظام، أي حدوده وأوجهه ثمَّ تشخيص أهمِّ مميزات النظام وأهمِّ وظائفه.

2- التحليل الكمي:

إنَّ الهدف من هذا التحليل هو التشخيص بواسطة طرق القياس (إحتمالات، تكرارات) أمن تشغيل النظام. وذلك من خلال المعالجة الرياضية للنموذج وتؤخذ بعين الاعتبار المعطيات المفصلة المتعلقة بالحوادث.

3- التحليل النوعي:

يهدف هذا التحليل إلى البحث عن كلِّ الأسباب التي أدت إلى الخلل والتي تؤثر على أمن تشغيل النظام.

4- التركيب والنتيجة:

وهو يوضح ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

- الاختلالات التي تعرقل أمن تشغيل النظام .
- الأخطار التي تصدر من طرف الإنسان

المطلب الثاني: إجراءات التّأمين

عند رغبة أيّ شخص في القيام بعملية التّأمين لا بدّ له من القيام بالعديد من الإجراءات¹:

1-الطلب: يتم تقديم الطلب من قبل الرّاعب في التّأمين إلى المؤمن (شركة التّأمين)، ويكون ذلك بملاء استمارة طلب التّأمين والتي هي عبارة عن نموذج معد من قبل شركة التّأمين يتضمّن كافّة البيانات المطلوبة منه لتعطي صورة عن الخطر المطلوب تغطيته واحتمالات وقوعه وذلك من أجل مساعدة شركة التّأمين في القبول أو الرّفص وإعلام مقدّم الطلب بقرار الموافقة أو عدم الموافقة.

واستمارة التّأمين هذه عادةً تتكوّن من جزئين، أوّلهما يتعلّق بطالب التّأمين نفسه كإسمه، مهنته، عنوانه، رقم هاتفه، مدّة التّأمين المطلوبة، مبلغ التّأمين... أمّا الثاني فيتعلّق بالخطر المطلوب تغطيته، وجميع الظروف المحيطة به والتي من شأنها تمكين شركة التّأمين من دراسة طبيعة الخطر وظروفه، ومن ثمّ تحديد موقفها تجاه طالب التّأمين.

2-التأكد من بيانات الإستمارة: تقوم شركة التّأمين بإجراءات معيّنة للتّحقّق من البيانات المصرّح بها من قبل طالب التّأمين مثل معاينة الأشياء موضوع التّأمين.

3-إشعار التّغطية:

وهو عبارة عن مذكرة مؤقّنة تحرّرها شركة التّأمين لإبلاغ طالب التّأمين بموافقتها على التّغطية، ويتم إصدار لهذا الإشعار نظرًا لأنّ إصدار وثيقة التّأمين يتطلّب فترة زمنيّة، لكن هذا الإشعار لا يلزم الشركة بالتزاماتها ما لم يصدر عقد التّأمين.

4-إصدار وثيقة التّأمين (بوليصة التّأمين):

بعد موافقة طالب التّأمين على شروط شركة التّأمين وقبول شركة التّأمين تغطية الخطر، تقوم شركة التّأمين بتحرير وثيقة التّأمين وتوقيعها ومن ثمّ تسليمها للمؤمن له الذي هو بدوره يؤيّد تسلّمه إيّاها بدفع القسط الأوّل.

¹ _ محمد جودة ناصر ، مرجع سبق ذكره ، ص61.

ووثيقة التأمين هذه هي عبارة عن عقد التأمين بصورته النهائية الذي يشتمل على كافة شروط العقد التي تبين إلتزامات كل من المؤمن و المؤمن له تجاه الآخر، والشروط في الوثيقة تكاد تكون واحدة في جميع دول العالم مع مراعاة بعض التعديلات الخاصة التي تتناسب مع ظروف وقوانين البلد الذي تعمل به شركة التأمين.

1- الإخطار بوقوع الحادث والمطالبة بالتعويض:

يصدر الإخطار من المؤمن له أو المستفيد في حالة تأمينات المسؤولية، وهو عبارة عن القيام بإعلام شركة التأمين بحدوث الحادث، وذلك من أجل مساعدة هذه الشركة على الإستعداد لأخذ الإجراءات اللازمة، أمّا في تأمينات الأموال فيتضمّن الإخطار بياناً بالأموال المسروقة أو المحروقة وكافة البيانات والمستندات التي تؤيد صحّة وقوع الحادث، وفي حالة تخلف المؤمن له أو المستفيد عن الإعلام خلال الفترة المحددة في العقد سقط حقه في المطالبة بالتعويض سواء كان التخلّف عن قصد أو عن غير قصد، وذلك بسبب عدم إلتزامه بشروط العقد.

المطلب الثالث: حساب قسط وتعويضات التأمين.

1_ حساب قسط التأمين:

تعتبر الأقساط المصدر الرئيسي للإيرادات في شركات التأمين، ويتوقف على دقة حسابها وسلامة معالجتها ماليًا نجاح أو فشل مشروع التأمين، وينبغي أن تكون قيمة قسط التأمين كافية لسداد الإلتزامات المترجم بها من طرف المؤمن، والتي تكون مثبتة في وثيقة التأمين أو في القانون، أي أن المؤمن يواجه مشكل إقتصادي في تسييره هو تحقيق توازن بين الأقساط المقبوضة والحوادث الموافقة للضمان الذي يمنحه المؤمن (القسط=الحوادث).

ويتكوّن قسط التأمين من جزئين رئيسيين هما¹:

1- القسط الصّافي: أو قسط الخطر، وهو القسط الذي يكفي لدفع التعويض الذي يستحقّه المؤمن له بسبب تحقّق الخطر المؤمن منه.

1- أعباء شركة التأمين: وهي عبارة عن التّحميلات والتي تشمل المصروفات التي تتحمّلها الشركة بسبب مزاولتها لأعمال التأمين وغير ذلك من الإضافات الأخرى .

أولاً - مراحل حساب أقساط التأمين:

تتم عمليّة حساب أقساط التأمين على مرحلتين أساسيتين هما²:

أ- القسط الصّافي: LA PRIME NET

والذي يعني بالنسبة لشركة التأمين مجموعة المبالغ التي لو حصّلت عليها من المؤمن لهم لأمكنها تغطية قيمة مبالغ التأمين التي تُستحقّ للمؤمن لهم في حال حدوث الأخطار المؤمن ضدها، أو بعبارة أخرى هو المبلغ الذي يكفي شركات التأمين لسداد إلتزاماتها تجاه حملة الوثائق أو المستفيدين عند وقوع الأخطار المؤمن ضدها.

ويتم حساب القسط الصّافي على أساس مبدأ المساواة أو مبدأ التّعادل بالنسبة للمؤمن عليهم بالمعادلة التالية:

$$\text{القسط الصّافي} = \text{معدّل القسط} \times \text{المبلغ المؤمن}$$

¹ ثناء محمد طعيمة: مرجع سبق ذكره، ص 32 .

² محمد جودة ناصر : مرجع سبق ذكره، ص 64 .

كما يتم حساب معدّل القسط من خلال عنصرين هما مقدار احتمال وقوع الخطر المؤمن ضده والتكلفة المتوسطة لموضوع التأمين أي:

$$\text{معدّل القسط} = \text{احتمال وقوع الخطر} \times \text{التكلفة المتوسطة لموضوع التأمين}$$

حيث مقدار احتمال وقوع الخطر هو العلاقة بين عدد الحوادث خلال فترة زمنية معينة إلى عدد الأخطار التي يتحملها المؤمن خلال نفس المدّة أي:

$$\text{مقدار احتمال وقوع الخطر} = \text{عدد الحوادث} / \text{عدد الأخطار المؤمن ضدها}$$

أما التكلفة المتوسطة فهي مبلغ الحوادث إلى عدد الحوادث.

ب - القسط التجاري:

و الذي يعني بالنسبة لشركة التأمين المبلغ الذي سيقوم المؤمن له بدفعه فعلاً لها مقابل حصوله على عقد التأمين، ويراعى في حسابه كل من مبلغ التأمين، والأعباء الإدارية، والربح المنشود، ويتم حساب القسط التجاري كما يلي:

$$\text{القسط التجاري} = \text{القسط الصافي} + \text{المصروفات الإدارية} + \text{الأرباح}$$

وتنقسم المصروفات الإدارية إلى:

- مصروفات إبتدائية أو تعاقدية: مثل العمولات ومصاريف الإعلان ومصاريف الكشوفات

- مصروفات إدارية متكررة: مثل أجور ورواتب العمّال والموظفين وغيرها.

-مصروفات تحصيل الأقساط: وهي كافة المصاريف التي تُدفع في سبيل الحصول على الأقساط.

ثانيا: طرق حساب قسط التأمين¹:

هناك العديد من الطرق المستعملة لحساب قسط التأمين إلا أنها تختلف تبعا لنوع التأمين، ففي التأمينات التي تخضع لمبدأ التعويض تستعمل طريقة معدّل خسارة التأمين ضد الحريق وتستخدم طريقة التوفّع الرياضي في باقي التأمينات الأخرى.

1- طريقة معدّل الخسارة:

يقصد من وراء هذه الطريقة أن يقوم المؤمن أو الباحث بجمع البيانات الإحصائية المتعلقة بقيم ممتلكات تعرّضت للخسارة في الماضي بسبب خطر معيّن وعن قيم هذه الخسائر، وبقسمة مقدار الخسائر على قيم الممتلكات ينتج ما يسمّى بمعدّل الخسارة، وحتى يتمّ الإعتماد على طريقة معدّل الخسارة يشترط أن تشمل الإحصائيات على عدد كبير جدًّا من الوحدات خلال مدّة زمنيّة طويلة حتى تنسجم مع قانون الأعداد الكبيرة.

والهدف من هذه الطريقة هو أنّ المعدّل المستنتج من هذه الإحصائيات الماضية في حساب أقساط التأمين يقوم على أساس افتراض أنّ الحوادث التي تقع في المستقبل سوف تكون بنفس درجة حدوثها في الماضي، ولتوضيح هذه الطريقة يمكن اقتراح هذا المثال:

لنفرض أنّنا بصدد تقدير معدّل الخسارة بسبب الحريق وتجمّعت لدينا المعلومات التالية:

السنة	قيم الممتلكات التي تعرّضت للحريق	قيم الخسائر التي تحدث بسبب الحريق	معدّل الخسارة %
2008	5000000	150000	3
2009	4500000	105000	2.3
2010	3500000	60000	1.7
2011	6000000	150000	2.5

¹ - عبد الرؤوف عز الدين وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 27/ 28.

1	20000	2000000	2012
3	120000	4000000	2013
3.3	100000	3000000	2014
3.6	145000	4000000	2015
2.65	850000	32000000	المجموع

المصدر: شركة CAAT

ومن خلال هذه البيانات يتضح لنا أنه من خلال المدّة التي تمتد بين 1990-1997 كان معدّل الخسارة 2.65% من قيمة الممتلكات التي تعرّضت للحرق، وبالتالي فهذا المعدّل يؤخذ كمعدّل للخسائر التي قد تحدث بسبب الحريق في السّنوات المقبلة، فالقسط الصّافي الذي يتحمّله أيّ مؤمّن له إذا أراد أن يؤمّن على ممتلكاته ضدّ الحريق هو قيمة الممتلكات مضروبة في معدّل الخسارة (الملحق رقم:

$$\text{القسط الصّافي} = \text{قيمة الممتلكات} \times \text{معدّل الخسارة} \%$$

2- طريقة التّوقع الرياضي:

تُعتمد هذه الطّريقة في المجالات التي يكون فيها مبلغ التّأمين الذي يدفعه المؤمّن للمؤمّن له محدّدًا في وثيقة التّأمين كالتّأمين على الحياة والتّأمين على استهلاك السّنديات، ففي هذه الطّريقة يطلب من الباحث والمؤمّن معرفة احتمال الخطر المؤمّن ضده، فإذا كان تأمينًا على الحياة يجب معرفة احتمال الوفاة، وبالتالي احتمال وقوع الخطر هو عدد المرّات التي يتحقّق فيها الخطر إلى العدد الكليّ للمخاطر (عدد مرّات تحقّق الخطر + عدد مرّات عدم تحقّق الخطر)، كما يحتاج الباحث في هذه الطّريقة إلى معرفة التّكلفة المتوسّطة للخطر الذي تحقّق، فمن خلال تعرّفه على كل المعطيات يمكنه حساب التّوقع الرّياضي أو ما يسمّى بمعدّل القسط حيث:

التَّوَقُّع الرياضي = إحتمال الخطر المؤمن ضده × التَّكْلِفَة المتوسَّطَة للحادث

ومن خلال حساب التَّوَقُّع الرياضي يمكن حساب القسط الصَّافي الذي يدفعه المؤمن له وذلك بضرب التَّوَقُّع الرياضي بقيمة مبلغ التَّأمين المحدَّد في الوثيقة أي:

القسط الصَّافي = التَّوَقُّع الرياضي × قيمة مبلغ التَّأمين

2_ التعويضات

1_ مفهوم التعويضات:

التعويض: هو التزام تعاقدى يتعهد بموجبه أحد الأطراف بتعويض الطرف الأخر عن خسارة بعينها لحقت به . بمعنى أحر ، يعتبر التعويض إقراراً وتعهداً يتعهد أحد الأطراف بتغطية الالتزامات التي يحتمل أن يواجهها طرف أحر .

مثال :التعويض .

ويتم حساب مبلغ التعويض بالطريقة التالية:

مثال 1:

- مبلغ التأمين: 5000 دج

- حق التثبيت (4%) : 200 دج

- الاقتطاع: 500 دج

- مبلغ التعويض: $5000 + 200 - 500 = 4700$ دج

- مبلغ التعويض: 4700 دج

نقصد ب :

حق التثبيت: هو المدة الزمنية التي كانت فيه السيارة معطاة ولا بد أن يكون أكثر من يوم حتى يتمكن المؤمن له

من الحصول على حق التثبيت والذي يمثل 4% من مبلغ التأمين.

الاقتطاع: فرض من طرف المؤمن من اجل سبب مالي وليس شرطا للتأمين.

مثال 2:

- مبلغ التأمين: 5000 دج
- الضرر يقدر ب: 4000 دج
- مبلغ التعويض: $200 + 4000 = 4200 - 500 = 3700$ دج
- مبلغ التعويض: 3700 دج.

مثال 3:

- مبلغ التأمين : 5000 دج
- الضرر يقدر ب: 10.000 دج
- مبلغ التعويض: $200 + 5000 = 5200 - 500 = 4700$ دج
- مبلغ التعويض : 4700 دج

ففي هذا المثال إذا كان المؤمن له غير مسؤول عن الحادث فإن وكالة الخصم المسؤول عن الحادث هي التي تدفع الفارق إلى وكالة هذا الزبون، عن طريق شيك باسم هذه الوكالة الأخيرة فيسجل المحاسب في اليومية ح/540 دائنا وح/485 مدينا، وعندما تقبض الوكالة المستقبلة للشيك يعتبر إيراد لها وتضعه في رصيدها البنكي، تعكس القيد الأول بحيث تدفع هذا الفارق إلى المؤمن له، فيسجل المحاسب في اليومية ح/540 مدينا و ح/485 دائنا.

ويمثل هذا الحساب (540) (Recoure aboute) حيث يكون دائنا عند القبض ودينا عند الدفع

كما يكون للمؤمن له الحق في الحصول على المبلغ وهذا حسب نوعية العقد:

جميع الأخطار: فلا ضرورة لتحديد الخصم (أنظر الملحق رقم:.....)¹

Valeur vende: لا بد من تحديد الخصم وبعد ما يتم تحديد مبلغ التعويض في مصلحة الحوادث تحضر الحوالة ثم يرسل الملف إلى رئيس الوكالة ليصادق عليها، ثم ترسل إلى مصلحة المحاسبة أين يقوم المحاسب بملاً الصك وكذلك la souche حيث يضع فيها:

اسم الشخص - تاريخ اليوم - رقم الملف - المبلغ - نوعية التأمين - نوعية التسديد

ويمضى في الملف بعد اخذ المعلومات الكافية على وجه الملف، بعدها يقدم الصك للمؤمن ليحتفظ المحاسب بحوالة والثانية يحتفظ بها في الملف.

بعد مرور 10 أيام تجمع كل الحوالات التي تم التسديد وتعاد إلى مصلحة الحوادث وتسجل في سجل الحوادث المسددة ثم في حوافظ الحوادث المسددة.

- تحتفظ مصلحة الحوادث نسخة من حوافظ الحوادث المسددة.

- النسخة الثانية يحتفظ بها المحاسب.

¹ مصدر: شركة caat

- الأصلية ترسل إلى الوحدة.
 - في كل ملف هناك وثائق التسديد *pièce comptable* لابد أن تبقى وثيقة كمبرر أو إثبات التسديد التي قام بها المحاسب.

- كما يتم إعداد حوافظ الأتعاب و الخاصة بأتعاب المحامين و الأطباء الشرعيين.
 - و من مهام المحاسب إعداد في نهاية كل 10 أيام:
 * وثيقة حالة المبالغ المستلمة.

تسجل فيها كل المبالغ المستلمة خلال هذه المدة (10 أيام) مقسمة إلى فروع:

- فرع خاص بالسيارات.
- فرع خاص بالحوادث المختلفة.
- فرع خاص بتأمينات الأفراد.

و تحدد فيها : المبلغ الصافي، TVA، FSI، FCN ، ويؤشر عليها المحاسب ورئيس الوكالة وترسل إلى الوحدة
 * وثيقة حالة الحوادث المسددة:

وتمثل هذه الوثيقة المصاريف التي أنفقتها الوكالة سواء لتسديد الضحايا أو تسديد أتعاب المحامين أو الأطباء الشرعيين.

وتحضر في نهاية كل 10 أيام، و كل فرع من أنواع الحوادث له حساب خاص.

مثلا: حوادث الأخطار المتعددة حسابه الخاص: 600 141

تصادق من طرف رئيس الوكالة و ترسل إلى الوحدة

* وثيقة: *Décade du mois*

هي ملخص لمجمل المبالغ المستلمة و السديداات و المصاريف

- تحوي على جانب مدين و جانب الدائن، كما تتضمن حسابات الصنف: الرابع، الخامس، السادس والسابع.

- يحدد في هذه الوثيقة تحويلات رأسمال الذي يرسل إلى الوحدة بعد تحويله في حساب البنك

- كما تحضر في نهاية كل 10 أيام.

ملاحظة :

هذه الوثائق الثلاثة المذكورة، تحضر أيضا في نهاية كل شهر وترسل إلى الوحدة وثيقة الوثائق غير المسددة.

تبين فيها المبالغ غير المحصلة من الزبائن خلال الشهر و يكون هذا في ح/470 وعند التسديد يرصد في جانب الدائن.

ترسل هذه الوثيقة إلى الوحدة بعدما يصادق عليها رئيس الوكالة.

خاتمة

من خلال دراستنا التي قمنا بها في شركة التأمين الشامل ، وجدنا أن التأمين قد احتل مكانة في الشركات الاقتصادية ، كما يلعب التأمين دورا مهما في حياة الأفراد، فهو يوفر لهم الحماية من الأخطار التي تحدث لهم و هذا ما رأيناه في هذا التقرير ، كونه الوسيلة المثلى لحماية الفرد في نفسه وممتلكاته .

من العمليات التأمينية الأساسية التي تمثل عصب أنشطة التأمين فهي تشمل:

- ✓ إصدار وثائق التأمين بعد حساب قيمة الأقساط الواجبة الأداء مقابل الخدمة التأمينية المقدمة
 - ✓ وتحصيل تلك الأقساط , ثم إستثمارها في مجالات الإستثمار المقررة طبقا للقانون
 - ✓ القيام بعمليات إعادة التأمين .
 - ✓ تقدير قيمة التعويضات الواجب الوفاء بها عن الأخطار المؤمن ضدها , وسدادها للمستأمنين طبقا للعقود المبرمة معهم .
 - ✓ تكوين الإحتياطات الفنية المختلفة
- ومن النتائج المتوصل إليها:

- الهدف من التأمين هو التقليل من الأضرار المحتمل توقعها في المستقبل ،فهي وسيلة لحماية الفرد وممتلكاته
- تقوم شركات التأمين بتوفير غطاء حماية يعمل على تحويل تأثير مختلف أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها إلى مؤسسات مهنية مهيئة وقادرة على تحمل أثار مثل هذه المخاطر من بين هذه الشركات التأمين الجزائرية.
- غياب الثقافة التأمينية من أهم العراقيل التي تواجه نشاط التأمين في الجزائر .
- يمكن كذلك تحقق بعض الأخطار في أحد فروع التأمين على السيارات أو التأمين ضد الأخطار الصناعية مثلا.

خاتمة

■ كما أن للمحاسب دور فعال داخل شركة التأمين ، حيث يسجل كل حركة مالية تخص المدفوعات

، و التعويضات فهو يتحمل مسؤولية كاملة على كل سنتيم يدخل أو يخرج من هذه الوكالة.

التوصيات :

- توسيع مجال التوعية والتحسيس بأهمية التأمين في الحياى العصرية.
- إدخال التأمين علي الإخطار الفلاحية لوكالة CAAT .
- العمل على تسهيل إجراءات تسوية المتضررين ، وتطبيق إتفاقية التعويض المباشر لكسب ثقة الزبون .
- إدخال تقنيات جديدة وتعميم المعلوماتية في كل مستويات نشاطها .
- وضع مقياس خاص بمحاسبة شركات التأمين في البرنامج الجامعي .

قائمة المراجع:

الكتب:

1_ ثناء محمد طعيمة – محاسبة شركات التأمين – إيتراك للطباعة والنشر – مصر 2002.

2_ د/مختار محمود الهانسي – مقدمة في الخطر والتأمين – كلية التجارة جامعة الإسكندرية- مصر ، 1992.

3_ د/ محمد جودة ناصر- إدارة عمليات التأمين – الطبعة الأولى – عمان – الأردن، 1998

مذكرات:

1. بلحاج سامي و آخرون – تسيير شركات التأمين – مذكرة مكملة لنيل شهادة

الليسانس – قسم علوم التسيير جامعة مسيلة – دفعة 2005/2004 .

2. أقاسم نوال؛ دور نشاط التأمين في التنمية الإقتصادية؛ دراسة حالة الجزائر؛ رسالة ماجيستر 2001.

3. هبد الرؤوف عزالدين وآخرون – محاسبة شركات التأمين – مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس قسم العلوم التجارية جامعة المسيلة – دفعة 2003 .

الملاحق

CONDITIONS PARTICULIERES ASSURANCE VOYAGE ASSISTANCE – ASFAR -

CONTRAT

NUMERO DE POLICE	DATE D'EFFET DU CONTRAT	DATE DE FIN DE CONTRAT	DUREE DU CONTRAT (Jours)	ZONE
2016-00615-180200-000278	01/05/2016	01/05/2016	1	1

SOUSCRIPTEUR

Nom & Prénoms (ou Raison Sociale) : /
 Adresse : Ville :
 Code Postal : N° de téléphone : N° de fax :
 Profession (ou activité) :

ASSURÉ

Nom & Prénoms de l'assuré : **BOUKHALAT MOHAMMED ELAMIN**
 Date & lieu de naissance : **31/01/1989** à **MSILA**
 Adresse : **CITE COOPERATIVE BOUAMAMA** Commune **MSILA**
 Wilaya : **MSILA** Code Postal **28000** N° de téléphone :
 Profession (ou activité) : **COMMERCANT**
 Bénéficiaire (s) en cas de décès accidentel : **AYANT DROIT**

DECOMPTE DE PRIME

Unité : Dinars

Décès & Incapacité Accidentelle	Assistance	Prime nette	Coût de police	Taxes	Droit de timbre	Prime Totale
80,00	1120,00	1200,00	150,00		40,00	1390,00

Fait à : Le : **04/04/2016**.....

P/ TALAMINE ASSURANCES

Signature de l'assuré

Signature du souscripteur

Important : Afin de bénéficier des prestations d'assistance, l'assuré doit contacter TALA ASSISTANCE, le plus rapidement possible, pour obtenir l'accord préalable de TALA ASSISTANCE avant de prendre toute initiative ou d'engager toute dépense.

A défaut d'appel et d'accord préalable de TALA ASSISTANCE, aucun remboursement ne pourra être effectué.

Pour contacter " TALA Assistance "

Par téléphone de France : 01.45.16.77.73

Par téléphone de l'étranger : 00.33.1.45.16.77.73

E-mail : assistance@mutunisida.fr

نقل البضائع

**Attestation D'Assurance
Facultes Terrestres
(RESPONSABILITE CIVILE VOITURIER)**

Nous soussignés, Compagnie Algérienne des Assurances, CAAT
SUCCURSALE CONSTANTINE AGENCE M"SILA
Certifions que : Tahar SAIDI
Sise à : commune de magra M SILA

Souscrit auprès de notre Compagnie une Police d'assurance sous le n° 2016/306/RV/10.2.0.0/403/0/0
pour la période du 26/04/2016 au 25/04/2017.

Cette police d'assurance couvre les conséquences pécuniaires de la Responsabilité Civile de l'assuré en
raison des dommages et / ou perte Matériels subis par les Marchandises transportées à titre onéreux sur
véhicule désigné si dessous.

MARQUE & GENRE	CAPITAL MAXIMUM GARANTI	N° D'IMMATRICULATION
IVECO / DAILY	500.000,00	0000.000.00

Cette attestation est délivrée à l'assuré pour servir et valoir ce que de droit.

الملحق رقم 03 : التأمين علي نقل البضائع

COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES
EPE - SPA au capital de 16.000.000.000 DA
Siège Social : 52, Avenue des Frères BOUADOU Bir Mourad Raïs Alger
Identificateur Fiscal: 099916000831602

CAAT
UNE TOTALE ASSURANCE

Code Ministériel : 8.1.2.2 - Multirisques Professionnelle

Succursale : SUCCURSALE CONSTANTIN

Branche : Multirisques Professionnelles (MP)

Agence : AGENCE M'SILA

CONTRAT MULTIRISQUES PROFESSIONELLES CONDITIONS PARTICULIERES

Aux conditions générales et particulières du présent contrat, la compagnie algérienne des Assurances, accorde les garanties prévues selon le tableau figurant au verso des présentes conditions particulières. La présente assurance est consentie moyennant une prime annuelle mentionnée plus bas que le souscripteur s'oblige à payer chaque année et d'avance à l'échéance indiquée. Le contrat ne prends effet qu'aux jour et heure du paiement de la première prime et au plus tôt à la date de sa prise d'effet.

N° de police : 2016/306/MP/8.1.2.2/101/0/0

Souscripteur : 2656978/0 Tahar SAIDI commune de magra

Adresse : COMMUNE DE MAGRA

Surface des vitres de deventure : M²

Description : PHARMACIE

Qualité du Souscripteur : Propriét

Valeur des vitres : 40.000,00

Profession exercée : Pharmacien

Quantité des matières inflammables : 0 (Litres)

Superficie des locaux : 100 M²

Nombre de personnes employées : 3

Valeur totale du matériel et des marchandises 10.000.000,00 DIX MILLIONS Dinars Algérien ET 00
contenus dans le local assuré : Voir Annexe Contenu Centimes

Fraction assurée du capital : Dégat des eaux 100%

Vol 100%

Date de souscription : 26/04/2016

Date d'effet : 26/04/2016

Date d'échéance : 25/04/2017

Prime Nette	Coût de Police / Coût d'Avn	Taxes TVA	Timbre fiscal	FGA	Droit de Timbre	Prime Totale
48.867,50	500,00	8.392,48	0,00	0,00	40,00	57.799,98

Fait à M'SILA le 26/04/2016

Le Souscripteur

L'Assureur

CAAT SIEGE:
T? : 213 (0) 23 56 93 24 a 33
Fax : 213 (0) 21 63 43 71 et 213 (0) 21 63 44 09
www.caat.dz

الملحق رقم 04: التأمين على الممتلكات الصناعية